SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.20 NO. 1 2021
DOI: 10.51984/JOHS.V20I1.1447

مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/johs

المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاق وطرق علاجها

مريم عبدالله جريدة يحي

قسم علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية ، كلية الآداب،جامعة سبها، ليبيا

الملخص

نتيجة الأزمات في ليبيا تظهر قضايا اجتماعية مرتبطة بالحرب والتغيرات الحاصلة في البلاد إحداها باتت تشكل تهديداً حقيقياً للأسرة كمؤسسة متماسكة مشهود لها؛ وذلك بعد تزايد حالات الطلاق بشكل كبير، ومن الإحصائيات الرسمية لدى المؤسسات في مدينة سبها، ومنها إحصائية محكمة سبها الجزئية التي توضح نسبة الطلاق من سنة 2000 إلى 2019 والتي يمكن من خلالها توفير قاعدة بيانات بشأن عدد حالات الطلاق بين الليبيين في المدينة، وهناك أوساط حقوقية تقول إن نسب الطلاق زادت على نحو كبير خلال السنوات القليلة الماضية، وهو ما يترتب عليه مشكلات اجتماعية ، ونفسية يعاني منها جميع أفراد العائلة ، وخاصةً أن الأسرة تمثل نواة المجتمع واللبنة الأولى فيه؛ فبصلاحها يصلح وبتفككها يفسد، وعليه فقد صيغت مشكلة الدراسة في سؤال رئيس مفاده: ماهي أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تنجم عن الطلاق؟ وما هي السبل التي تحد أو تقلل من هذه المشكلات ؟ فالطلاق مشكلة اجتماعية ونفسية لها أثر سلبي عل جميع أفراد الأسرة، وتهدد كيانها بشكل خاص واستقرار المجتمع بشكل عام؛ وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي كأحد أبرز مناهج البحث العلمي بوجه عام؛ حيث يسهم في التعرف على مشكلة الدراسة وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، وقد انتهت الدراسة إلى استخلاص عدة نتائج أهمها أن الطلاق يُعدّ من أخطر المشاكل التي تؤثر على الأسرة بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام لما يسببه من مشكلات اجتماعية ونفسية وغيرها من مشاكل التي لابد من دراستها ومعرفة أسبابها ، من أجل الحد منها ؛ أو القضاء عليه.

الكلمات المفتاحية:

الطلاق
الأسرة
الإثبات
المجتمع
الأثار الاجتماعية
الأثار النفسية

The social and psychological problems for divorce phenomenon and how to be solved

Maryam Abdullah Jareedah

Department of Sociology and Social Sciences, Faculty of Arts, Sebha University, Libya

ABSTRACT

As a result of crisis in Libya there are some social Issues related to war and the changes those happened in all around country , one of these Issues has become a real threat to a family as a strong foundation , that threat is increasing of divorce cases , and according to official statistics in the partial court in sebha there are so great rate of divorce cases from 2000 to 2019 , so these cases of divorce Cause many problems social and psychological , all the members of the family suffer of these. problems because the family is The basic nucleus of society If it is reformed, society is reformed, and if it is corrupted, society is corrupted. The study problem has been formulated into one main question : what are the most important social and psychological problems Caused by divorce and what are the ways those help in reduce the divorce cases. Descriptive method is used in this study which is the one of important methods , who contributes to determine the problem of study , And interprets all surrounding conditions about the problem, At the end of this study there are some consequences has been extracted , one of these consequences that the divorce is one of the most dangerous problems which is effect the family In particular and the society generally.

Keywords:

Divorce
family
the society
social effects
psychological effects

مقدمة

*Corresponding author:
E-mail addresses: Mar.Yahia@sebhau.edu.ly

Article History : Received 12 December 2020 - Received in revised form 25 January 2021 - Accepted 30 June 2021

الطلاق ظاهرة عامة وموجودة في كل المجتمعات وبنسب متفاوتة ، وهو أمر عرفته البشرية من قديم الزمان، وكانت له طرق وأشكال تختلف من بيئة إلى بيئة ومن عصر إلى عصر، وقد أقرّته جميع الأديان كلٌ بطريقته، و يعد الطلاق من الأحداث الصعبة في الحياة ، ونقطة تحول تؤثر في كثير من الأحيان على حياة أفراد الأسرة حيث يعيشون حياة مليئة الإحباط والحزن والألم وعدم القدرة في التواصل الاجتماعي مع الآخرين ، والتأثير والتأثر بشكل سليم مع باقي أفراد المجتمع.[1]

وازدياد حالات الطلاق أصبح أمراً مؤرقاً وبحاجة لعلاج من المختصين والمهتمين بهذه المشكلة وما ينتج عنها من تفكك أسري واختلال في النسيج الاجتماعي و يعد الطلاق مشكلة اجتماعية نفسية لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الأطفال ، ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك .

ومن النظريات المفسرة للمشكلات الاجتماعية والنفسية التي تنجم عن ظاهرة الطلاق النظرية البنائية الوظيفية :- حيث يرى أنصار هذه النظرية أن لكل فرد في المجتمع مجموعة من الاحتياجات الغريزية والاجتماعية والعاطفية التي يسعى إلى إشباعها ويحاول كل مجتمع إشباع هذه الاحتياجات عن طريق النظم الاجتماعية المختلفة واستمرار أي نظام مرهون بالوظائف يؤدي لإشباع هذه الحاجات، وإذا فقد هذا الجزء وظيفته انتهى وزال؛ فإذا لم يستطيع الزواج تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الأفراد مثل: تحقيق الاستقرار العاطفي والوجداني، والإنجاب، والإشباع الجنسي والحصول على الاستقرار الاجتماعي فإن أحد الزوجين أو كليهما سيقرران الانفصال وإنهاء الزواج.[2]

مشكلة الدراسة: تعدّ الحياة العائلية للإنسان مرتبطة أساساً باحتياجات بيولوجية، واجتماعية واقتصادية، ونفسية، وثقافية، تفرضها ضرورة استمراريته ككائن بيولوجي واجتماعي، لذلك أتاح له الزواج ومنذ مراحل التطور المبكر للبشرية تنظيم الحاجة الجنسية، والاجتماعية، والنفسية وتكوين الأسرة لخلق توازن الحياة العائلية داخل إطار المجتمع الكبير علاوة على ضرورة التعاون والعمل المشترك؛ فالأسرة هي أساس الحياة السليمة الناجحة والطلاق هو الخطر الذي يهدد أفرادها بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ويسبب كثيراً من المشاكل أهمها الاجتماعية والنفسية؛ ولذلك تم تناول أهم هذه المشكلات التي يسببها وإمكانية إيجاد حلول للحد منها

تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية :

1- ما هي أهم المشكلات الاجتماعية والنفيسة التي يسببها الطلاق لأفراد الأسرة والمجتمع ؟

2- ما هي أفضل السبل والطرق التي من شأنها أن تقلل من إمكانية حدوث الطلاق ومشكلاته الاجتماعية والنفسية ؟

أهمية الدراسة :

بسبب الانتشار الملحوظ لظاهرة الطلاق في الآونة الأخيرة في المجتمع الليبي ، وخاصةً في مدينة سبها؛ حيث تمثلت أهمية هذه الدراسة من الوقوف على أهم مشكلات التي يسببها الطلاق لأفراد الأسرة وخاصةً الاجتماعية والنفسية منها، وكذلك الوصول إلى السبل والطرق المناسبة من أجل التقليل من الطلاق ومشاكله بوضع حلول ومقترحات مناسبة له .

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الكشف عن المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يسببها الطلاق لجميع أفراد الأسرة .

2- التعرف على الدور الذي يقوم به كل من المجتمع، وكذلك الأسرة ، ودور الزوجين في حدوث وإتمام الطلاق.

3- العمل على وضع اقتراح للحد من ظاهرة الطلاق وماهي أفضل السبل التي من شأنها أن تعمل على تقليل حدوث الطلاق ومشكلاته .

منهج الدراسة :

المنهج هو الطريقة التي يتّبعها الباحث في دراسته لمشكلة ما لاكتشاف الحقيقة وللإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدّد السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها .[3]

و يعد المنهج الوصفي هو الأسلوب الأنسب لدراسة مشكلة الطلاق؛ لأنه موضوع يحتاج إلى المزيد من عمليات الوصف وكذلك مهارات التحليل الدقيق ، ولكثرة تناول واستخدام الدراسات السابقة لذلك المنهج البحثي في ذات الموضوع .

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الطلاق :

1- دراسة يوسف محمد أبو القاسم الصيد (واقع الطلاق في المجتمع الليبي) دراسة وثائقية تحليلية ، 2020 .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن حجم و أسباب مشكلة الطلاق وتداعيتها في الجنوب الليبي وآثارها على الأُسر .

أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة :

1- تفاوتت نسب الطلاق بين الارتفاع والانخفاض في مدينة سبها بسبب عدد من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية .

2- خلال السنوات الأخيرة شهدت مدينة سبها ارتفاعاً في حلات الطلاق في عام 2010 ، والتي أخذت منحى انخفاض شديد في عام 2011 ، ويعزى ذلك في اعتقاد الباحث إلى الفوضى الإدارية التي شهدتها ليبيا؛ حيث أُغلقت المحاكم ومراكز الشرطة ؛ فلم يكن هناك توثيق لحلات الطلاق في المدينة؛ حيث اقتصر الطلاق عند المأذون في الأحياء السكنية .

3- تبين أن حالات الطلاق بمدينة سبها تسير بوتيرة متقاربة ؛ فهي تتراوح بين 100– 180 حالة طلاق وإن أعلى حالات للطلاق ظهرت في عامي 2002 – 2010 .

4- تبين أن أهم أسباب الطلاق سوء العشرة والضرر الاجتماعي والنفسي الناتج عنه بنسبة 70% ؛ يليه أسباب غياب الأزواج بنسبة 20% ؛ ثم تدخل الأهل والأقارب بنسبة 10% .[4]

2- دراسة غني ناصر حسين القريشي (الطلاق بين الممكن والمحظور) - دراسة اجتماعية تحليلية ، 2014 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الطلاق بصورة عامة والطلاق المبكر بصورة خاصة والأسباب التي تقف خلفها، والتعرف على

الآثار المترتبة على الطلاق بالنسبة للأطفال والمرأة والرجل، وكذلك التعرف على دور البحث الاجتماعي في محاكم الأحوال الشخصية في الحد من الطلاق ووضع التوصيات التي من شأنها أنْ تعالج هذه المشكلة أو تحد من آثارها على الأُسرة والمجتمع واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنَّه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد.

أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة :

1- تبين أنَّ أهم الأسباب التي تقف خلف مشكلة الطلاق هي: الجهل في الدين، سوء اختيار شريك الحياة، الأمية الأسرية، سوء التنشئة الاجتماعية، ضعف دور الأسرة في توجيه الأبناء ومتابعتهم، قصر فترة الخطوبة أو طولها، عمل المرأة خارج المنزل الزواج المبكر، بطالة الزوج العنف ضد الزوجة الزواج بداعي الخوف من التقدم بالعمر، الاستعمال الخاطئ لوسائل التكنولوجيا الحديثة.

2- أشارت نتائج الدراسة بالرغم من الدور المهم للباحث الاجتماعي في محاكم الأحوال الشخصية الذي يؤدي في كثير من الحالات إلى إصلاح ذات البين وإبعاد الأسرة عن شبح الطلاق وما يؤول إليه من نتائج خطيرة على الزوج والزوجة والأبناء؛ إلاَّ أنَّ هذا الدور يبدو ضعيفاً وسطحياً وغير مؤثرٍ في كثير من الحالات؛ وذلك لأسباب كثيرة منها: ما يتعلق بقدرات الباحث نفسه، وعدم دعمه مادياً ومعنوياً، وتجاهل معظم السادة القضاة للتقرير الذي يقدمه إلى المحكمة من قبل بعض القضاة، إضافة إلى ضعف المقومات الأساسية اللازمة لعمله من أماكن خاصة للعمل أو توفر وسائط النقل للقيام بالزيارات المنزلية... الخ.

3- بينت نتائج البحث زيادة حالات الزواج في سن مبكرة الأمر الذي تسبب أيضاً في زيادة حالات الطلاق المبكر.

4- انتهى البحث إلى أن الطلاق يترتب عليه مشكلات تلحق الضرر بالمطلقين وأبنائهم؛ إذ أفرز الطلاق جملة من النتائج السلبية التي تلحق بالزوجين وأطفالهما ومحيطهما القرابي كثيراً من الأذى على المستوى النفسي والاجتماعي والاقتصادي؛ فالمرأة المطلقة يتم إحلالها في مكانة اجتماعية أدنى، وكذلك أطفالها وتخسر استقلاليتها الاقتصادية السابقة في حين تضاف إلى الرجل أعباء اقتصادية أخرى علاوة على خسارته لعبء زواجه السابق، وعلى المستوى النفسي تعاني المطلقة من الإحساس بالوحدة والإحباط وعدم الثقة بالنفس، وعدم الرغبة في تكرار الزواج مرة أخرى الأمر الذي ترتب عليه شعور بعدم الثقة بالرجال والخشية والخجل منهم ومن مواجهة المجتمع الذي يحملها مسؤولية الطلاق. وعلى المستوى الاجتماعي فإن النتائج السلبية ترمي بظلالها على العلاقة بين أهل المطلقين التي تسودها القطيعة وتعرضهما للإشاعات في المجتمع ولنظرته الاجتماعية السلبية التي تقيد الحرية الاجتماعية والحرمان من الأطفال وازدياد الخلافات حولهما.[5]

3- دراسة حيدر حسين علي (الطلاق أسبابه وأثاره) دراسة ميدانية في مدينة الديوانية ،2002 هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات الأسرية التي تؤدي إلى الطلاق، وماهي مشاكله وسلبياته على الأسرة وطرق علاجها ؛ كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه يوفر كثيراً من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة .

أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة :

1- فقدان أسلوب الحوار السليم .

2- سوء العلاقة الحميمية بين الزوجين

3- الانتقاد المتكرر والهجوم المباشر على الآخر والاحتقار منه أدى إلى كثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية للطرفين [6]

4- دراسة وفاء بنت سعيد المعمري (واقع ظاهرة الطلاق في المجتمع العماني) دراسة ميدانية في مدينة مسقط 2015 هدفت هذه الرسالة إلى الكشف عن واقع ظاهرة الطلاق في المجتمع العماني المعاصر والتعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للمطلقين والمطلقات، ومحاولة التعرف على أهم الآثار المترتبة على حدوثه، و معرفة آليات مواجهته، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي عن طريق المعاينة

أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة :

1-يتضح من خلال نتائج الدراسة مدى المعاناة المطلقين من مشكلات نفسية من المشاعر المتدهورة إذ يجدون أنفسهم وحيدين، ويشعرون بالإحباط وخيبة الأمل، والشعور بالمسؤولية عن انهيار بناء الأسرة.

2- يتضح الأثر الواضح لانعكاس الطلاق على نفسية الأطفال على اعتبار أنهم أكثر الأطراف المتضررة من انهيار الأسرة؛ فقد يجد كل واحد من الرجل والمرأة ضالته في غير الذي كان شريكه، لكن الأطفال لن يجدوا ما يعوضهم عن حنان الأم ورعاية الأب .

3- بينت نتائج الاستبيان للعينة الاحصائية الموزعة أن الطلاق يرجع الى عدة أسباب رئيسية منها العيش تحت سقف واحد دون مشاعر مشتركة وعدم تحمل المسؤولية واحتلت المرتبة الأولى بنسبة 33%. وجاءت الخيانة الزوجية أو وجود علاقة عاطفية خارج المنزل بالمرتبة الثانية بنسبة 31% .[7]

جدول رقم(1) يوضح التوزيع النسبي لحالات الطلاق في مدينة سبها من سنة 2000 - 2019

2009 – 2000			2019 – 2010		
السنة	العدد	%	السنة	العدد	%
2000	189	5.5	2010	217	6.4
2001	202	5.9	2011	89	2.6
2002	168	4.9	2012	189	5.5
2003	141	4.1	2013	161	4.7
2004	146	4.3	2014	123	3.6
2005	143	4.2	2015	134	3.9
2006	136	4.0	2016	139	4.1
2007	132	3.8	2017	132	3.8
2008	145	4.2	2018	189	5.5
2009	179	5.2	2019	202	5.9

المصدر: استناداً على سجلات الطلاق والأحوال الشخصية ، محكمة سبها الجزئية من سنة 2000 – 2019.

مفهوم الطلاق .

أولاً :- التعريف اللُغوي للطلاق .

تعني رفع وحل القيد سواء كان معنوياً كما في المرأة أو حسياً كما في غيرها، تقول أطلقت البعير من عقاله، وأطلقت لك التصرف في مالي ، وطلق الرجل امرأته وطلقت هي ، بالفتح تطلق طلاقا وطلقت ، الضم أكثر ؛ عن ثعلب طلاقاً وأطلقها بعلها وطلقها . وقال الأخفش لا يقال : طلقت ؛ بالضم . ورجل مطلاق ومطليق .[8]

ثانياً :- التعريف الاصطلاحي للطلاق .

يعني رفع قيد النكاح في الحال أو المآل بلفظ مخصوص ونحوه، فالذي يرفع قيد النكاح في الحال هو الطلاق البائن والذي يرفعه في المآل هو الرجعي بعد انقضاء العدة، أو بعد انضمام طلقتين إلى الأولى[9].

مشكلات الطلاق الاجتماعية والنفسية :

أولاً :- المشكلات الاجتماعية للطلاق .

لاشك أن الطلاق يترك بصمته وآثاره السلبية على المطلقين وعلى أولادهم وعلى المجتمع بأسره ، وأن الضرر الذي يقع على هذه الفئات نتيجة الطلاق أكبر بكثير من فوائد ومقاصد الطلاق وبنظرة فاحصة مدققة على الآثار المزعجة والخطيرة للطلاق على المجتمع بصفة عامة تجد أن الضرر يقع على أربع فئات:

1- المرأة المطلقة فهي التي تحس بألم الطلاق في المقام الأول خصوصاً إذا لم يكن لها معيل غير الزوج أو مصدر رزق آخر.

2- الرجل نظراً لكثرة تبعات وآثار الطلاق من مؤخر صداق ونفقة وحضانة وأمور مالية أخرى.

3- الأولاد وذلك في البعد عن حنان الأم إن كانوا مع الأب وفي الرعاية والإشراف من قبل الأب إن كانوا مع الأم.

4- المجتمع بأكمله إذا لم تراعَ التزاماته وآدابه، فإن انحلال الزواج يكون وسيلة للكراهية والخصام بين أفراد المجتمع خصوصاً من أقارب طرفي النزاع إذا وصل ذلك إلى ساحات المحاكم، وفي تشرد الأولاد وعدم الرعاية من قبل الأبوين تكثر جرائم الأحداث ويتزعزع الأمن والاستقرار في المجتمع.[10]

أولاً : مشكلات الطلاق الاجتماعية الو اقعة على المرأة .

1-إن أبرز ما يفعله الزلزال الاجتماعي الأسري (الطلاق) على الزوجة هو العوز المالي الذي كان يقوم به الزوج أثناء قيام الحياة الزوجية الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض في المستوى المعيشي خصوصاً إذا لم يكن لها عائل آخر أو مورد رزق آخر تعيش منه حياة كريمة .

2-الهموم والأفكار التي تنتاب المرأة وشعورها بالخوف والقلق من المستقبل ونظرة المجتمع السيئة لها كمطلقة ؛ فمعظم المطلقات يكن ربات بيوت وبعد الطلاق يبدأ تفكيرهن بمستقبلهن يأخذ منحى جديداً فبعضهن يفكرن بالعودة إلى مقاعد الدراسة مثلاً لإكمال تعليمهن الثانوي أو الجامعي، وبعضهن يتجه للتعليم المهني كالتطريز والخياطة لعل ذلك يدر عليها دخلاً يحسّن ظروف معيشتها الاقتصادية، وبعضهن يتوجهن للبحث عن عمل حتى يعتمدن على أنفسهن وبعضهن لا يملكن مؤهلاً أو إمكانيات تساعدهن في العمل مما يجعلهن يتكففن العوز والفقر.[11]

3-قلة الفرصة المتوفرة لديها في الزواج مرة أخرى لاعتبارات اجتماعية متوارثة من جيل إلى آخر؛ حيث تكون فرصتها الوحيدة في الزواج من رجل أرمل أو مطلق أو مسن .

4-نظرة المجتمع إلى المطلقة هي نظرة فيها ريبة وشك في سلوكها وتصرفاتها مما تشعر معه بالذنب والفشل العاطفي والجنسي وخيبة الأمل والإحباط . الأمر الذي يزيدها تعقيداً، ويؤخر تكيفها مع واقعها الحالي؛ فرجوعها إذن إلى أهلها، وبعد أن ظنوا أنهم ستروها بزواجها وصدمتهم بعودتها موسومة بلقب "مطلقة" الرديف المباشر لكلمة "العار" عندهم، وأنهم سيتنصلون من مسؤولية أطفالها وتربيتهم، وأنهم يلفظونهم خارجاً مما يرغم الأم في كثير من الأحيان على التخلي عن حقها في رعايتهم إذا لم تكن عاملة أو ليس لها مصدر مادي كافٍ؛ لأن ذلك يثقل كاهلها ويزيد معاناتها، أما إذا كانت عاملة تحتك بالجنس الآخر أو حاملة لأفكار تحررية فتلوكها ألسنة السوء فتكون المراقبة والحراسة أشد وأكثر إيلاما.[12]

ثانياً : مشكلات الطلاق الاجتماعية الو اقعة على الرجل .

1-الضرر الواقع عليه من كثرة تبعات الطلاق المالية كمؤخر الصداق ونفقة العدة ونفقة وحضانة الأولاد والأعباء المالية عليه الناتجة عن الطلاق.

2-يشعر الرجل مع حدوث الطلاق بنوع من الصدمة والتذبذب في القرارات خاصة إذا كان لديه أبناء، وذلك لأنه إن ظل الأبناء مع الاب بعد الطلاق وزواجه من أخرى قد تحدث مشكلات كبيرة بين الابناء وزوجة الأب ؛ فالطلاق له كثير من الآثار السلبية سواء العقلية أو العاطفية أو الاجتماعية على الرجل.[13]

ثالثاً :المشكلات الطلاق الاجتماعية الو اقعة على أولاد المطلقين .

وتتمثل الآثار الناتجة عن الطلاق على الأولاد في عدة أمور منها:-

1-الضرر الواقع على الأولاد في البعد عن إشراف الأب إن كانوا مع الأم وفي البعد عن حنان الأم إن كانوا مع الأب ؛مما يؤثر سلباً عليهم ويصبحوا عرضة للانحراف والوقوع في الجنوح.

2- عدم الإشراف على الأولاد من قبل الوالدين واهتزاز الأسرة وعدم استقرارها يعطي مجالاً لهم للعبث في الشوارع والتشرد والانحراف واحتراف مهن محرمة. لأن صدمة تفكك والديهم بالطلاق تفقدهم معاني الإحساس بالأمن والحماية والاستقرار حتى باتوا فريسة صراعات بين والديهم خصوصاً إذا تصارع كلٌ منهما من يكسب الطفل في جانبه حتى لو أدى ذلك إلى استخدام وسائل غير أخلاقية كتشويه صورة الطرف الآخر أمام ابنه واتخاذ كل السبل الممكنة حتى لو لم تكن أخلاقية للانتصار على خصمه .

3- قد يدرك الأطفال أسباب الشقاق والنزاع الدائم بين والديه، ولذلك ينعكس على الأولاد سلباً بالتسرب من المدارس والانحراف في السلوك، وضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على التطور الفكري، وعدم التوازن ومشاركة الجماعة وحرمانهم من التنشئة الاجتماعية السليمة مما يجعلهم يلجئون إلى التشرد.[14]

4- ضعف قدرة الاتصال لدى الطفل، ويظهر ضعف الاتصال لدى الطفل من خلال عجزه عن التفاعل مع والديه، ومع الأفراد الآخرين المُحيطين به بسبب المشاعر السلبيّة التي تظل عالقةً به، والتي يكتسب بعضها من النزاعات والبيئة غير الصحيّة التي كان يعيش بها سابقاً، أو الناجمة عن تغيّرات ما بعد الطلاق كارتباطه وتفاعله مع أحد والديه فقط، وهو الحاضن له وابتعاده عن الآخر، وعدم الالتقاء به أو محادثته فتراتٍ طويلة مما يجعله يشعر بالاستياء والكره والغضب منه وبالمقابل يتعلق بالحاضن ويخشى فقدانه وخسارته أو هجره له لاحقاً .

5-قد يسبب الطلاق للأولاد استخدام المخدرات والمسكرات للابتعاد عن هموم الأسرة ، ويقعون فريسة الإدمان . [15]

رابعاً :المشكلات الاجتماعية للطلاق الو اقعة على المجتمع بأكمله .

إن الطلاق بخلوه من الآداب التي حددها الإسلام عند وقوعه حتماً به ضرر على المجتمع بأسره؛ لأن المجتمع يتكون من أسر مترابطة تكوّن نسيجه؛ فانحلال وتفكك هذه الأسر يسبب اضطرابات اجتماعية يعاني منها المجتمع ومن أمثلة ذلك:-

1-في انحلال الزواج وسيلة لزرع الكراهية والنزاع والمشاجرة بين أفراد المجتمع خصوصاً بين أقارب كل طرف من خصام وتقاضي واقتتال الأمر الذي يسبب مشاحنات وعدم استقرار في المجتمع، وبدلاً من أن يعمل الأهل والأقارب لإصلاح ذات البين والصلح بينهما يصبحون مصدراً للخصام والانحياز

والتعصب المؤدي إلى زعزعة واستقرار المجتمع، يقول الله تعالى: (وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما).

2-الأحداث الناتجة عن الطلاق تؤثر في شخصية الرجل، وما ينتابه من هموم وأفكار وأعباء مالية قد تجره إلى تصرفات تضر بمصلحة المجتمع وعدم أداء عمله على أكل وجه، وقد تجره لاتخاذ سلوك نحو الجريمة كالسرقة والاحتيال وغير ذلك، وهذه الهموم والآلام قد تنتاب المرأة أيضاً الأمر الذي يجعلها تفكر بأية طريق للحصول على وسيلة للعيش، وقد تسلك طرقاً منحرفة وغير سوية في ذلك الأمر الذي يؤثر سلباً على المجتمع.[16]

3-في تشرد الأولاد وعدم رعايتهم والاهتمام بهم نتيجة غياب الأب وتفكك الأسرة ، وعدم اهتمام الأم بجعلهم يتجهون إلى سلوك غير سوي ؛ فتكثر جرائم الأحداث ويتزعزع الأمن في المجتمع، ويزداد معدل انحراف الأحداث والتخلف الدراسي وزيادة الأمراض النفسية بين الأطفال والكبار أيضاً.[17]

وبسبب هذه الآثار الناتجة عن الطلاق يجب أن يدرك كل فرد في المجتمع أن الطلاق إذا خرج عن المفهوم والغرض الذي أباحه الله - سبحانه وتعالى- له وعده أبغض الحلال إليه فإنه سيوصل المجتمع إلى الانحلال ؛ لأن الله - سبحانه وتعالى- يريد الحياة السعيدة والمستمرة والمستقرة للأسر الإسلامية، وفي إباحته للطلاق إنما يقصد إلى السعادة للأسرة الإسلامية ولكن إذا سار الطلاق نحو الهدف الذي وضع من أجله وليس على التدمير والانحلال.

ثانياً :- المشكلات النفسية للطلاق .

أولاً : مشكلات الطلاق النفسية الو اقعة على المرأة .

1- الاضطرابات العاطفية .

المرأة المطلقة تشعر بالأذى والوحدة وغير سعيدة؛ حتى ولو كانت قد اختارت إنهاء الزواج بكامل إرادتها، إلا أنها تظل تحمل ندوب العلاقة المكسورة لفترة طويلة. وتشير الدراسات والإحصاءات إلى أن المرأة المطلقة تعاني من مشكلات نفسية أعلى بكثير من النساء المتزوجات في السنوات التي أعقبت الطلاق ، فقد يتم استبدال ضغوط الزواج غير السعيدة بكل بساطة بمخاوف مختلفة، مثل عدم القدرة على الثقة في الرجال مرة أخرى، أو تكافح للعثور على شريكها المثالي أو الخوف من رفضه.

2- الشعور بالذنب .

واحدة من أكثر العواطف الأساسية هي الشعور بالذنب، ويمكن أن يكون هذا مبرراً إذا اتخذت المرأة قرار إنهاء الزواج ، ولكنها أيضا قد تشعر بهذه المشاعر حتى لو كان القرار خارجاً عن إرادتها تماماً ، حيث قد تلوم نفسها لعدم العمل بجدية كافية لاستمرار الزواج، وخصوصاً إذا كان هناك أطفال، لأن النساء قد يشعرن وكأنهن مسؤولات عن تحطيم الأسرة، والتسبب في صدمة نفسية لأطفالهن.[18]

3- الاكتئاب .

نهاية الزواج مدمرة لكلا الطرفين وللنساء على وجه الخصوص؛ فقد يشعرن بالحزن من فقدان مفاجئ لزواجهن؛ حيث يعني هذا نهاية لأحلامهن من أجل المستقبل في زواجهن، والآن يبدو أن الأمل في المستقبل قد انتهى وكل هذا يتزامن مع زيادة المسؤولية جنباً إلى جنب مع إدراك أن الحياة التي تصورنها لم تعد موجودة .

4- الشعور بالقلق بعد الطلاق قد يشعر المرء بقدر كبير من القلق، حيث المستقبل غير مؤكد، وقد تعاني النساء من مزيد من التوتر؛ حيث إنهن قد يعتمدن فقط على أزواجهن للحصول على الدعم المالي. قد يكون من الصعب محاولة اكتشاف كيفية إعالة أنفسهن، وفي أحيان كثيرة إعالة الأطفال أيضاً وعلى الرغم من هذا، هناك عديد من الأشياء التي يمكن للمرأة القيام بها لتخفيف القلق بما في ذلك تناول الطعام الصحي والتأمل والتمارين الرياضية .[19]

ثانياً : مشكلات الطلاق النفسية الو اقعة على الرجل.

1- قد يصاب الرجل ببعض الآثار النفسية السيئة بعد الطلاق مثل الاكتئاب، والانعزال واليأس والإحباط، وتخلق عنده نوع من الشك وانعدام الثقة في الاخرين وفقدان التوازن الاجتماعي نتيجة فقدان الاستقرار الأسرى ؛ كما يشعر بأنه رجل غير مرغوب فيه بل ومشكوك فيه ويثبت هذا الأمر عندما يقرر بأن يتزوج بأخرى .

2- يؤدّي الطلاق إلى خلق مشاكل نفسيّة كثيرة عند بعض الرجال الذين لا يستطيعون تقبّل أمر الانفصال وخاصّة في البداية، وهو ما يرهقهم كثيراً نفسيّاً وعاطفيّاً ويؤثّر على صحّتهم النفسية بشكل سلبي في المستقبل، بسبب صعوبات الطلاق وتبعاته التي قد تدخلهم في مشاكل وصراعات إمّا مع الشريكة ، أو حتّى مع الأهل، أو مع أنفسهم بسبب عدم استقرار الحياة في ذلك الوقت .

3- الأحداث الناتجة عن الطلاق تؤثر في شخصية الرجل، وما ينتابه من هموم وأفكار وأعباء مالية قد تجره إلى تصرفات تضر بمصلحة المجتمع وعدم أداء عمله على أكمل وجه وقد تجره لاتخاذ سلوك نحو الجريمة كالسرقة والاحتيال وغير ذلك .[20]

ثالثاً : مشكلات الطلاق النفسية الو اقعة على أولاد المطلقين .

قد يواجه الأطفال صعوبةً في السيطرة على مشاعرهم وتقبّل قرار الانفصال، فيتأثرون به نفسيّاً وعاطفيّاً، ومن هذه التأثيرات ما يأتي:-

1- الشعور بالحزن والأسى وعدم التكيّف مع انفصال الوالدين، وتختلف هذه المشاعر بحسب نُضج وفهم الطفل للأمر؛ فقد يظن الأطفال في سنٍ صغيرٍ أنهم سبب الانفصال، ويشعرون بالألم والذنب، أما الأطفال الأكبر سناً فتختلف ردود أفعالهم إذ يشعر البعض بالقلق والاكتئاب أو كره الأسرة .

2- القلق والإجهاد النفسي بسبب التفكير المُتكرر والدائم بأسباب انفصال الوالدين وعدم فهمها جيّداً؛ فقد يظن الأطفال أن والديهما سيتوقفان عن حبهم، كما سبق وتوقفا عن حبّ بعضهم وافترقا بالنهايّة، مما يؤثّر على مشاعرهم الداخليّة ويزيد من شعورهم بالإحباط والخوف والتوتّر.[21]

رابعاً : مشكلات الطلاق النفسية الو اقعة على المجتمع بأكمله .

تعد الأسرة نواة كلّ المجتمعات، فبها تنهض أو تنتكس، وذلك يرجع إلى أهمية الأسرة وتأثيرها على أفرادها الذين يعدون جزءاً من المجتمع، ولذلك فإنّ انفصال الأم والأب يؤثّر على العائلة بشكل كبير الأمر الذي ينعكس على المجتمع بشكل عام .

يسهم انفصال الأم والأب في ارتفاع معدّلات الاكتئاب والقلق والإحباط وجميع الأمراض النفسية عموماً، وهذا الأثر لا يقتصر فقط على الأبناء بل إنّه يمتدّ ليشمل الآباء الذين قد يتعرضون لأمراض نفسيّة حادّة

وجدّية إذا أثّر فهم الطلاق بصورة كبيرة وغير محتملة، وهذا يرجع إلى تغيير نمط الحياة وتغيير البناء الأسري الذي لا يعود على الإنسان بالخير بل العكس؛ فالبناء الأسري الطبيعي هو الذي يحقّق للأسرة كلّها الاستقرار ومن ثم الراحة النفسية، ويبعد أفرادها عن مواجهة الأمراض النفسية التي أصبحت شائعة في هذا الوقت بسبب اختلال التوازن في كثير من الأشياء ومنها البناء الأسري؛ فالطلاق الدور الأكبر في تفاقم الأمراض النفسية وقلّة استجابة المرضى للعلاج النفسي؛ كما أن الأمراض النفسية تطال حتى الطرف الذي قرر ترك الشريك فلا يقتصر هذا على الشخص المتروك، وذلك يرجع إلى صعوبة الطلاق ووقعه الكبير على النفس، فقد صُنّف الطلاق بأنه ثاني أكثر شيء صعب وباعث للتوتر يمكن أن يمرّ به الإنسان وهذا يؤثر على المجتمع بأكمله .[22]

السبل والطرق التي من شأنها أن تقلل من إمكانية حدوث الطلاق ومشكلاته الاجتماعية والنفسية:-

هنالك بعض الحلول التي يُمكن للزوجين اتّباعها لتجنّب الطلاق واستعادة العلاقة الصحيّة من جديد، ومنها:-

1- التواصل الجيّد والحفاظ على مبادئ الزواج وأساسياته : يلعب التواصل الجيّد دوراً هاماً في الحفاظ على المودة والألفة والعلاقة المتوازنة المُترابطة بين الزوجين، ويُمكن الحفاظ عليه وتعزيزه باتباع النصائح الآتية:

أ- الاهتمام وتحسين أسلوب التواصل: حيث إنّ انقطاع الاهتمام، وانشغال الزوجين بمسؤوليات الحياة وظروف العمل والعلاقات الاجتماعيّة الأخرى قد ينتج عنه مُباعدة المسافة بينهما وشعور كل منهما بعدم اهتمام الطرف الآخر به وإهماله، أو الشك في مشاعره والخوف من الاستمرار معه من ثم لا بدّ من تعزيز أساليب التواصل والعمل على التقرّب من بعضهما وتشارك الاهتمامات، والمشاعر الجميلة والصعوبات والأحلام ، والأهداف بشكلٍ مُنتظم .[23]

ب- التسامح والمغفرة: تنهار بعض العلاقات الزوجيّة بسبب عدم قدرة الزوجين على المُسامحة وإعطاء الفرص، رغم اعتذار الشريك واعترافه بخطئه وطلبه مغفرة الطرف الآخر؛ إلا أنه بالمقابل يرفض المُصالحة وهنا يجب التنويه لضرورة تقبّل الخطأ كصفة بشريّة يقع بها الجميع وأنّ العلاقة الزوجيّة الثمينة تتطلب تقديم التنازلات وإعطاء المزيد من الفرص لدعمها والحفاظ عليها، ويُمكن عتاب الشريك وأخذ موقف وفرصة للتفكير لتأنيب الشريك على خطأه وإشعاره بالمسؤوليّة لكن بأسلوب ودّي ومُهذّب ثم إكمال ومتابعة الحياة الزوجيّة بانسجامٍ وحبٍّ معاً .

جـ- الاحترام المُتبادل: يجب على الزوجين احترام بعضهما البعض، وتقدير كل منهما لشريكه حيث إن الاحترام هو أحد أساسيات الزواج الصحي الناجح وسبب رئيس لاستمرار العلاقات ورضا الزوجين عن بعضهما، ويُمكن التعبير عنه باستمرار عن طريق تذكير الشريك بالمشاعر العظيمة التي يُكنها الطرف الآخر له، وامتنانه لوجوده، وتقديره لمكانته ودوره كنصفٍ مُكمّل له وعدم الاكتفاء بالوقت والعشرة لإظهار مشاعر الاحترام بل التحدث عنها باستمرار والتصرّف بطريقة تُعبر عنها .[24]

2- حل المشاكل الزوجيّة اجتماعية كانت أم نفسية

يجب على الزوجين الاتفاق من البداية على إيجاد طُرق سليمة وصحيحة لإدارة خلافات ومشاكل العلاقة، وتخطي العقبات والمصاعب التي تواجه الأسرة لاحقاً، ومن هذه الطرق ما يأتي: -

أ- تدوين الزوجين قائمة بالمشاكل الرئيسيّة التي تُهدد استقرار علاقتهما بين الحين والآخر تتضمن حلولاً وأهدافاً حقيقيّة والتعاهد على التغيير من أنفسهما ووضع أولويّة جعل العلاقة صحيّة وناجحة في المُقدّمة .

ب- تشارك الزوجين الإصلاح معاً من خلال اعتراف كل منهما بالخطأ والاجتهاد لتصحيحه، والوصول لاتفاقات بنّاءة من خلال توضيح كل منهما سبب تصرّفاته للطرف الآخر، واعترافه بالخطأ وتحمّل عواقبه بصدق .

جـ- التحليّ بالنضج والهدوء وتجنّب استخدام الأساليب العدوانيّة، أو الغضب وإلقاء اللوم على الطرف الآخر، بل التواصل بشكلٍ إيجابي وجدّي وصادق واستخدام الحوار الهادف؛ لإيجاد حلول منطقيّة للمشاكل وضمان عدم تفاقمها بالتالي صُنع فجوة كبيرة بينهما.[25]

3- إشعال العاطفة والحفاظ على المشاعر العميقة بين الزوجين .

قد يكون السبب وراء الطلاق أحياناً عدم شعور الزوجين بالعاطفة والحب التي يدعم استمرار العلاقة الحميمة والمودة بينهم، ومن ثم لا بد من إشعار الشريك بالحب والودّ، والتعبير عن العواطف الدافئة التي توثق رباط القلوب وتُقرّبها، وذلك بالطرق الآتية :-

أ- ممارسة الأنشطة والهوايات المُختلفة التي توطّد علاقة الزوجين ، وتكسر الملل والروتين الحياتي لهما وتُجدد طاقتهما الإيجابيّة وشغفهما للعلاقة والحياة معاً .

ب- قضاء الزوجين بعض الأوقات الهادئة والرومانسيّة معاً بانتظام ، وتخصيص مساحة خاصة لهما بعيداً عن ضجيج ومسؤوليات الزواج والأسرة للحفاظ على العواطف الدافئة والمحبّة والألفة بينهما .

جـ -الاهتمام بالجاذبيّة الشخصيّة للأزواج التي هي سبب لجذب الشريك وكسب إعجابه، والتقرّب منه .

د- مُغازلة الزوجان لبعضهم، واستخدام التعابير اللفظيّة الصريحة ولغة الجسد العفويّة؛ لإبقاء شعلة الحب مُضاءة في حياتهما، وتعبيراً عن الرغبة الصادقة بالبقاء مع الشريك والتمسك به للأبد.[26]

خلاصة القول :-

يُعد الطّلاق من أكثر المشاكلِ انتشاراً في وقتنا الحالي لما له من آثار اجتماعية ونفسية على أفراد الأسرة بصورة خاصة ، والمجتمع بصورة عامة حيث يشكّل الطّلاقُ خطراً كبيراً على الأسرة، وضياع الأطفال ويقع الطّلاق عادةً بعد الخصامِ الشّديد بين الزّوجين، واستحالةِ الحياةِ الزّوجيةِ، وقد انتشرت ظاهرةُ الطّلاق في وقتنا الحالي بشكلٍ كبير الأمر الذي أثّر على تقدم المجتمع وتطوره؛ ولكن في الآونة الأخيرة كانت مشكلة الطلاق أمراً مزعجاً لدى الأسرة لما وذلك لانتشارها بشكل ملحوظ في المجتمع بسبب ما تعانيه من ظروف راهنة منها التقصير في الحقوق الزوجية سواء كانت مادية، أو معنوية أو اجتماعية الأمر الذي جعل كثيراً من المهتمين و المتخصصين القيام بالأبحاث والمؤتمرات لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة وتداعياتها على بناء وكيان الأسرة ، وإيجاد الحلول المناسبة للحد منها.

نتائج الدراسة وتوصياتها .

ولقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :-

1- يُعدّ الطلاق من أخطر المشاكل التي تؤثر على الأسرة بشكل عام ، والمجتمع بشكل خاص لما يسببه من مشكلات اجتماعية ، ونفسية ، .....ألخ .

2-يتشتت شمل الأسرة ووحدتها ، ويتفرق كل من الأولاد عن أحد أبويهم ، بل الأمر في بعض الأحيان قد يصل إلى اللجوء إلى القضاء للمطالبة بحضانة الأطفال ، هذه الأمور كلها تؤدّي إلى تشتت المجتمع أيضاً فالأسرة هي عمود المجتمع الأول .

3- تواجه المرأة بعد الطلاق كثيراً من الآثار السلبية منها ما هو نفسي متمثل في حزن قد يصل لدرجة الاكتئاب واجتماعية تتمثل في نطرة المجتمع لها بعد الطلاق بالإضافة لمشاعر الخوف والذنب والقلق تجاه أطفالها نتيجة تفتيت الأسرة .

4- للطلاق ضغوط اجتماعية ونفسية قد يعاني منها الرجل تؤدي إلى صعوبة الاندماج من جديد في المجتمع والأُسرة ؛ فقد يصاب بصعوبة في التواصل الاجتماعي وقد يصاحب ذلك الشعور باليأس والإحباط بالإضافة إلى الجانب الاقتصادي فيعدّ هو التأثير الأكبر على حياة الزوج بعد الطلاق فسيترتب عليه أعباء اقتصادية مرتبطة بتأمين المسكن ودفع الفواتير والنفقات المنزلية المختلفة .

5- من أخطر آثار الطلاق عدم تنشئة الأطفال في ظل أسرة مربية وفاضلة، مما يجعلهم يتجهون نحو الانحراف والجرائم والمخدرات، وهذا بالطبع يؤدي إلى انحلال المجتمع.

6- سماع الأطفال لكلام جارح وقاسٍ من كثير من الأشخاص، الأمر الذي يجعلهم أطفالًا عدائيين يحملون همومًا فوق أعمارهم، وهذا بالطبع يجبل قلوبهم على القسوة والحقد حتى حين يكبرون يبقون كما هم، وتصبح أفعالهم عدوانية تجاه الأفراد وتجاه المجتمع ذاته، نظرًا لما عانوه في صغرهم.

7- يتمزق شمل الأسرة ووحدتها، ويتفرق كل من الأولاد عن أحد أبويهم، بل الأمر في بعض الأحيان قد يصل إلى اللجوء إلى القضاء للمطالبة بحضانة الأطفال، هذه الأمور كلها تؤدّي إلى تشتت المجتمع أيضًا؛ فالأسرة هي عمود المجتمع الأول.

التوصيات .

1- إنشاء مراكز اجتماعية ونفسية خاصة بدراسة الأُسرة والمشكلات التي تهدد استقرارها وسلامتها لأنها اللبنة الأولى في المجتمع ونواته الأساسية .

2- توعية الأُسرة من خلال البرامج التلفزيونية والندوات والمحاضرات بالدور الذي يجب أن تقوم به لتحقيق التأثير الإيجابي على أبنائها، وتربيتهم على أصول الحياة الأُسرية الصحيّة .

3- تشكيل لجان في الجامعات من أعضاء الهيئة التعليمية والمتخصصين في المجال الأُسري تقوم بدور المستشار، والموجه بالنسبة للمواضيع المتعلقة بالأُسرة. 4- توعية الشباب بدور الأُسرة الأساسي في المجتمع ومكانتها في الدين الإسلامي، وما حظيت به من اهتمام من خلال كتاب الله تعالى وسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم؛ فهي مركز المودة والسكينة ورحمة .

المراجع

[1]- عادل عامر، الطلاق مشكلة اجتماعية أسبابها وحلولها، القاهرة، منشورات المكتب الديمقراطي العربي،2002،ص8

[2]- هدى أحمد الشواحيلي ، علم الاجتماع الأسري وتحليل التوافق الزواجي الإسكندرية دار الجامعة الجديدة ، ط1 . 2010 ، ص 19 .

[3]- سعد مبارك الدراجي ، سعد إبراهيم شويش ، طرق البحث العلمي ، بنغازي دار الكتب الوطنية ، 2006 ، ص 46 .

[4]- يوسف محمد أبو القاسم الصيد (واقع الطلاق في المجتمع الليبي) دراسة وثائقية تحليلية ، بنغازي ، مجلة جامعة بنغازي العلمية ، العدد الثاني ، المجلد 33 ،2020 ، ص ، ص 15 – 23 .

[5]- غني ناصر حسين القريشي، الطلاق بين الممكن والمحظور- دراسة اجتماعية تحليلية ، بغداد ، منشورات جامعة بابل 2014 ، ص 250 ص 267

[6]- حيدر حسين علي الطلاق أسبابه وأثاره - دراسة ميدانية في مدينة الديوانية ، مجلة جيل للدراسات الاجتماعية ، 2002 ص24 .

[7]- وفاء بنت سعيد المعمري واقع ظاهرة الطلاق في المجتمع العماني - دراسة ميدانية في مدينة مسقط سلطنة عُمان الأكاديمية العربية ، المجلد 6 ، العدد 19 2015 ، ص 27 .

[8]- ابن منظور، لسان العرب، بيروت دار أحياء التراث العربي ، ج 9 ، ط 5 1983 ، ص 136 .

[9]- محمد فوزي فيض الله، الطلاق ومذاهبه في الشريعة والقانون ، الكويت مكتبة التراث الإسلامي ،1983، ص7.

[10]- سامي عبد الرزاق التميمي، الطلاق اسبابه ونتائجه الخطيرة، عمان ، دار دجلة للنشر والتوزيع ،2008 ، ص56 .

[11]- المرجع السابق نفسه ،ص 57-58.

[12]- المرجع السابق نفسه ، ص 59 .

[13]- المرجع السابق نفس ، ص 59 .

[14]- المرجع السابق نفسه ، ص 60 .

[15]- المرجع السابق نفسه ، ص 62-63 .

[16]- المرجع السابق نفسه ، ص 64 .

[17]- المرجع السابق نفسه ، ص 65 .

[18]- أميرة أحمد حسن قرشي ، محمد أحمد الأمين، الطلاق وآثاره النفسية والاجتماعية عمان ، دار المنهل للنشر 2010 ، ص 7-20.

[19]- المرجع السابق نفسه ، ص 21 .

[20]- المرجع السابق نفسه ، ص 23 .

[21]- المرجع السابق نفسه ، ص 24 .

[22]- المرجع السابق نفسه ، ص 25 .

[23]- ص20، 17/7/2020 https://mawdoo3.com. 11:00

[24]- المرجع السابق نفسه ، ص 20 .

[25]- نفس المرجع السابق نفسه ، ص 21 .

[26]- المرجع السابق نفسه ، ص 22 .